

# بَهَبَهَاتٌ يَلْعَبُ

ل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . ٢٦ السلسلة الشعرية











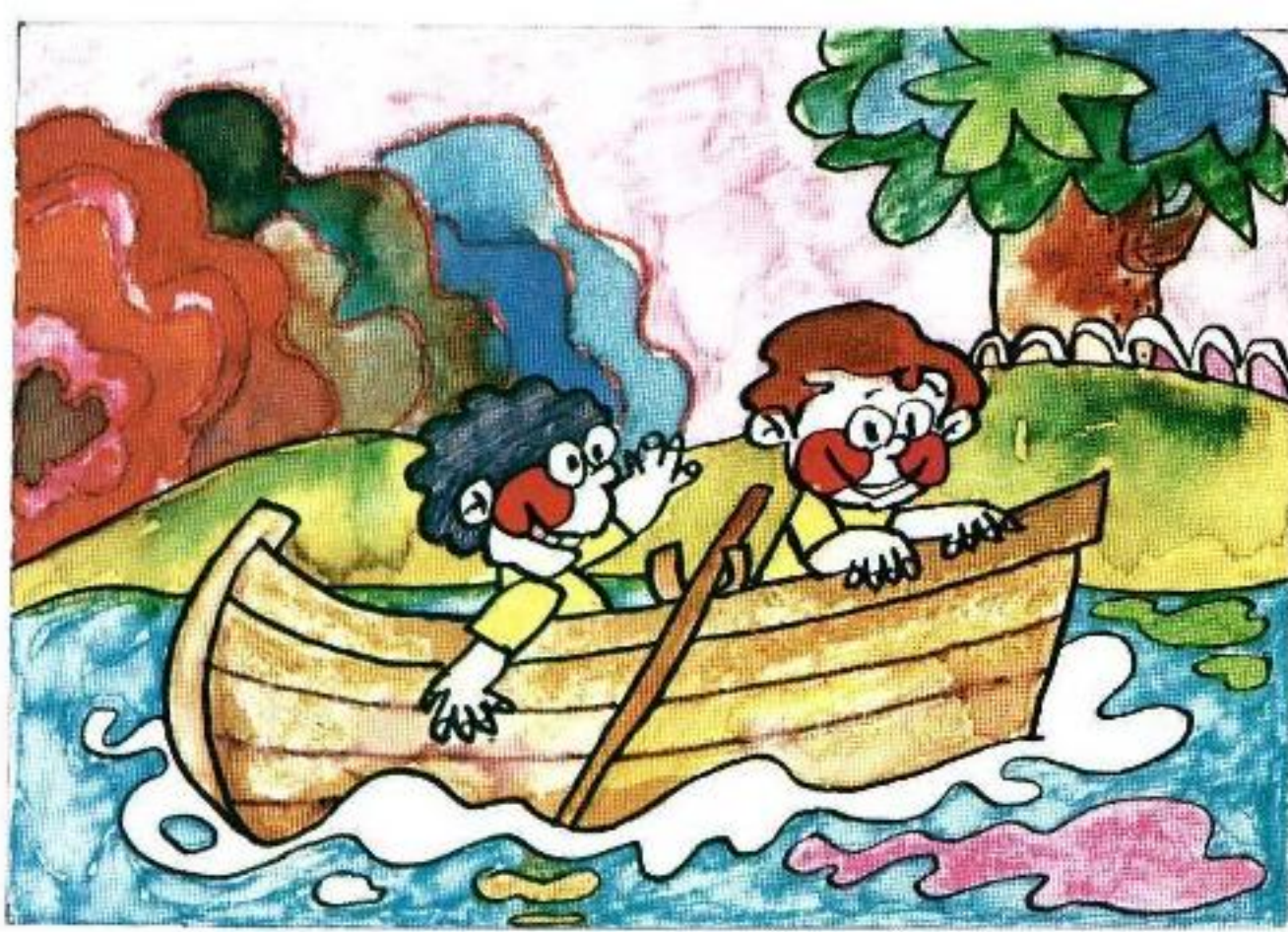
# بَهَبَهَاتٌ يَلْعَبُ

شعر : عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَبْدُ الْوَاحِدِ



رُسُوم : صَفْوَتُ فَرِيدِ خُلَّة  
خُطُوط : عَبْدُ الرَّضَا جاسِمُ مُحَمَّد  
الْإِخْرَاجُ الْفَنِّي : شَرِيفُ الرَّاسِ

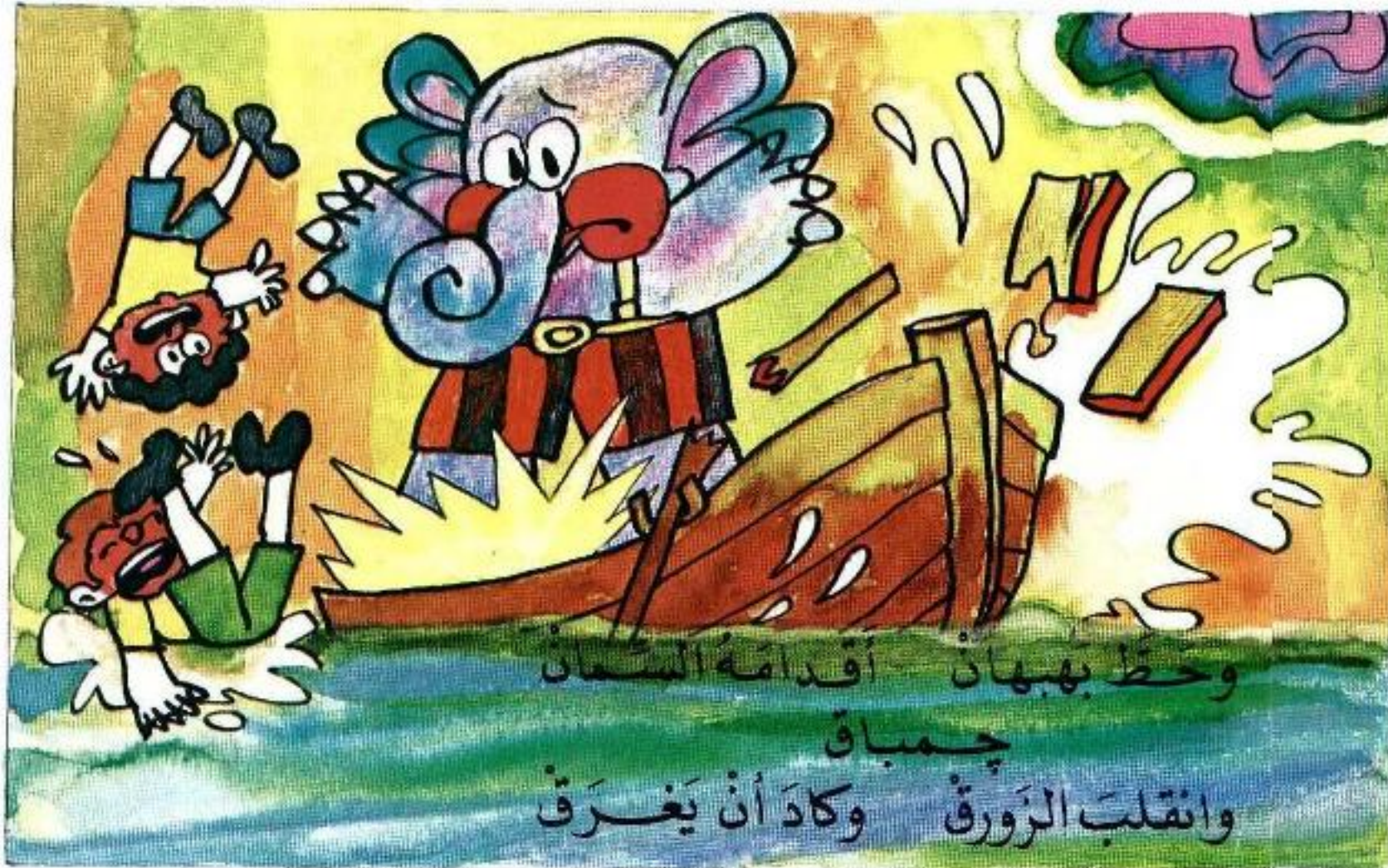




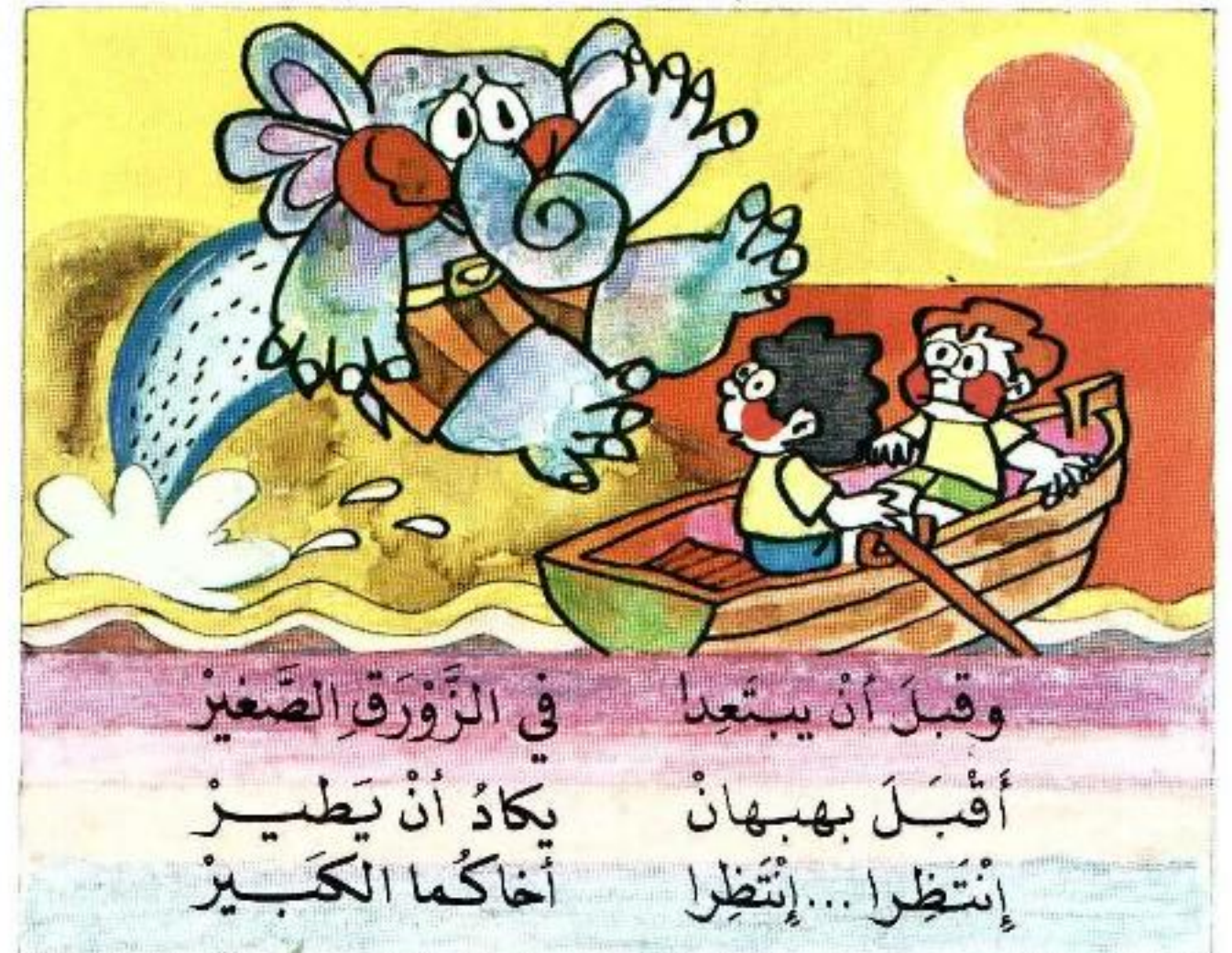
يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ      فِي سَاعَةٍ هَنِيئَةٍ  
قَامَ رُءُوفٌ وَحَسَنٌ      بِنُزْهَةٍ نَهْرِيَّةٍ



كَانَ رُءُوفٌ وَحَسَنٌ      وَالْفِيلُ بِهِمَا  
تَجْمَعُهُمْ صَدَاقَةٌ      كَأَنَّهُمْ إِخْوَانٌ... وَكَانَ يَأْمَاكَانُ



وَحَطَّ بِهِمَا      أَقْدَامُهُ السَّعَالُ  
جَمْبَاقُ      وَانْقَلَبَ الزُّورْقُ  
وَكَادَ أَنْ يَغْرَقَ



وَقَبْلَ أَنْ يَبْتَعدَا      فِي الزُّورْقِ الصَّغِيرِ  
أَقْبَلَ بِهِمَا      يَكَادُ أَنْ يَطِيرَ  
إِنْتَظِرَا... إِنْتَظِرَا      أَخَاكُمَا الْكَبِيرَ



رَأَيْتَ يَاصْدِيقُنَا؟ رَأَيْتَ يَاقَتِيلَ؟  
رَأَيْتَ مَا صَنَعْتُ؟ نَسِيتَ أَنْتَ فِيلَ؟

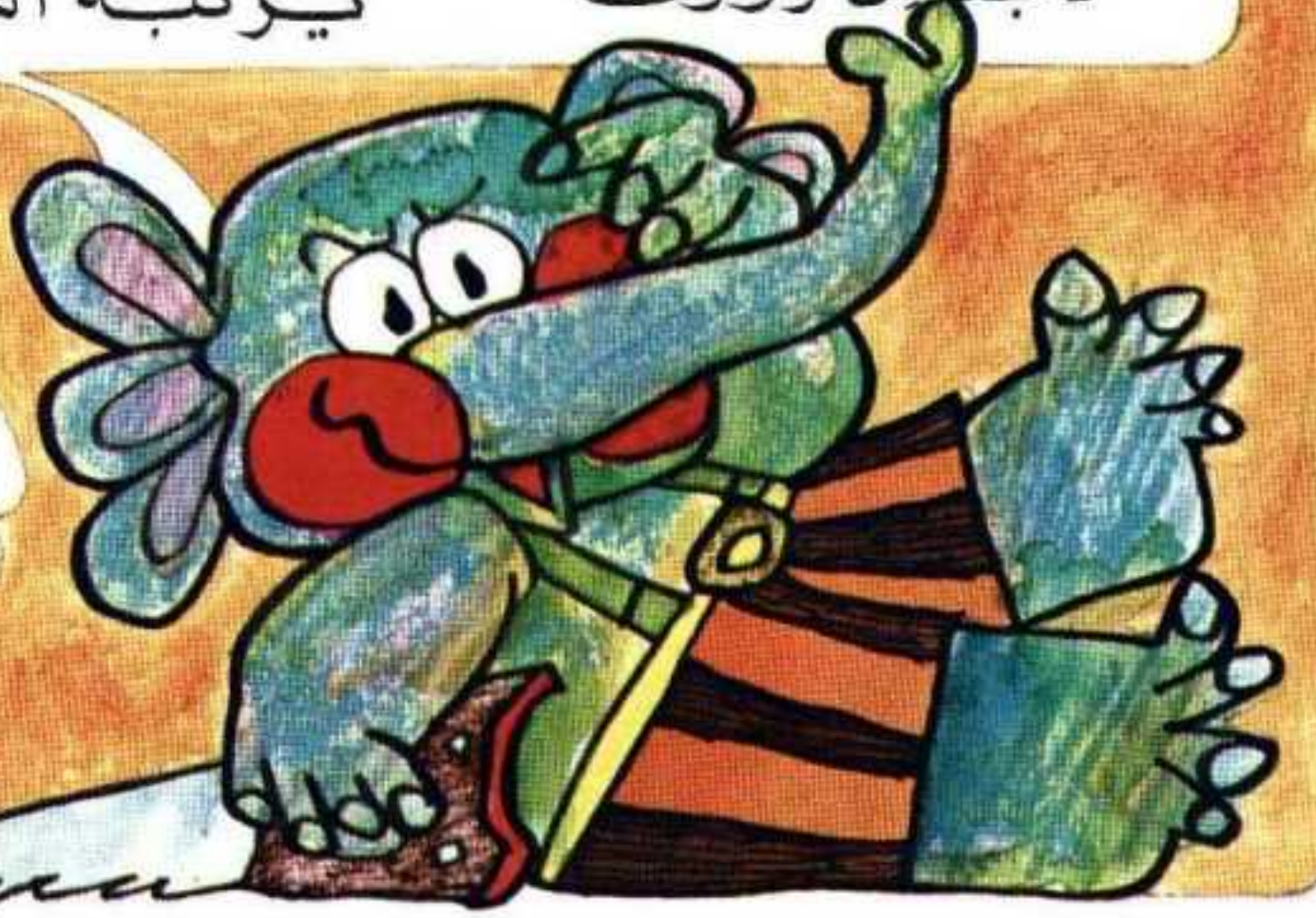


عَادَ رَعُوفٌ وَحَسَنٌ لِلزُّورِقِ الْعَسْرَقَانِ  
وَعَدْلَاهُ... رَكِبَا وَظَلَّ بِهِمَا نَافِ  
يَبْكِي عَلَى الشَّاطِئِ



وجاءت الأفكار  
الزورق الصغير  
لا بد من زورق  
يصلح للصغار  
يركبه الكبار

تعال  
يا منشار

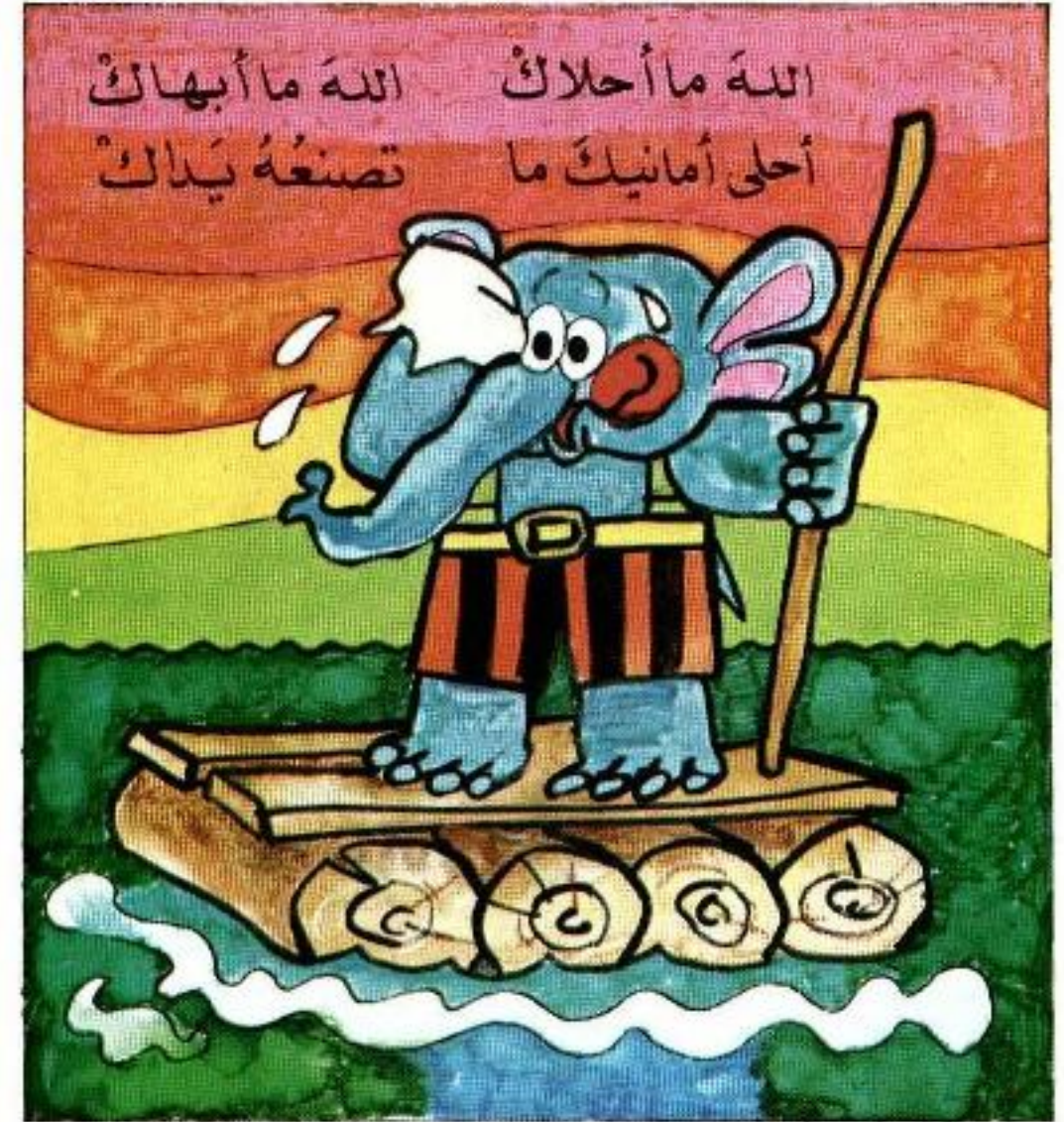
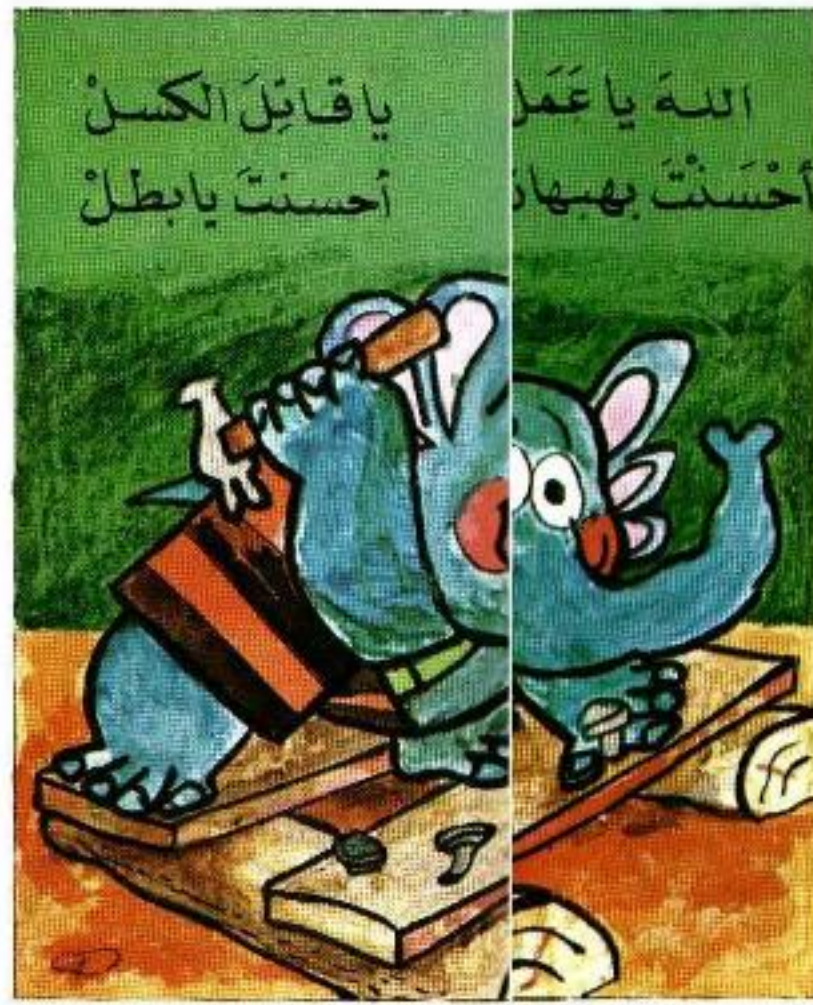


صديقنا ... بهبهان ثراه لا يسمع ؟

يا هو ... يا بهبهان ماذا الذي تصنع ؟





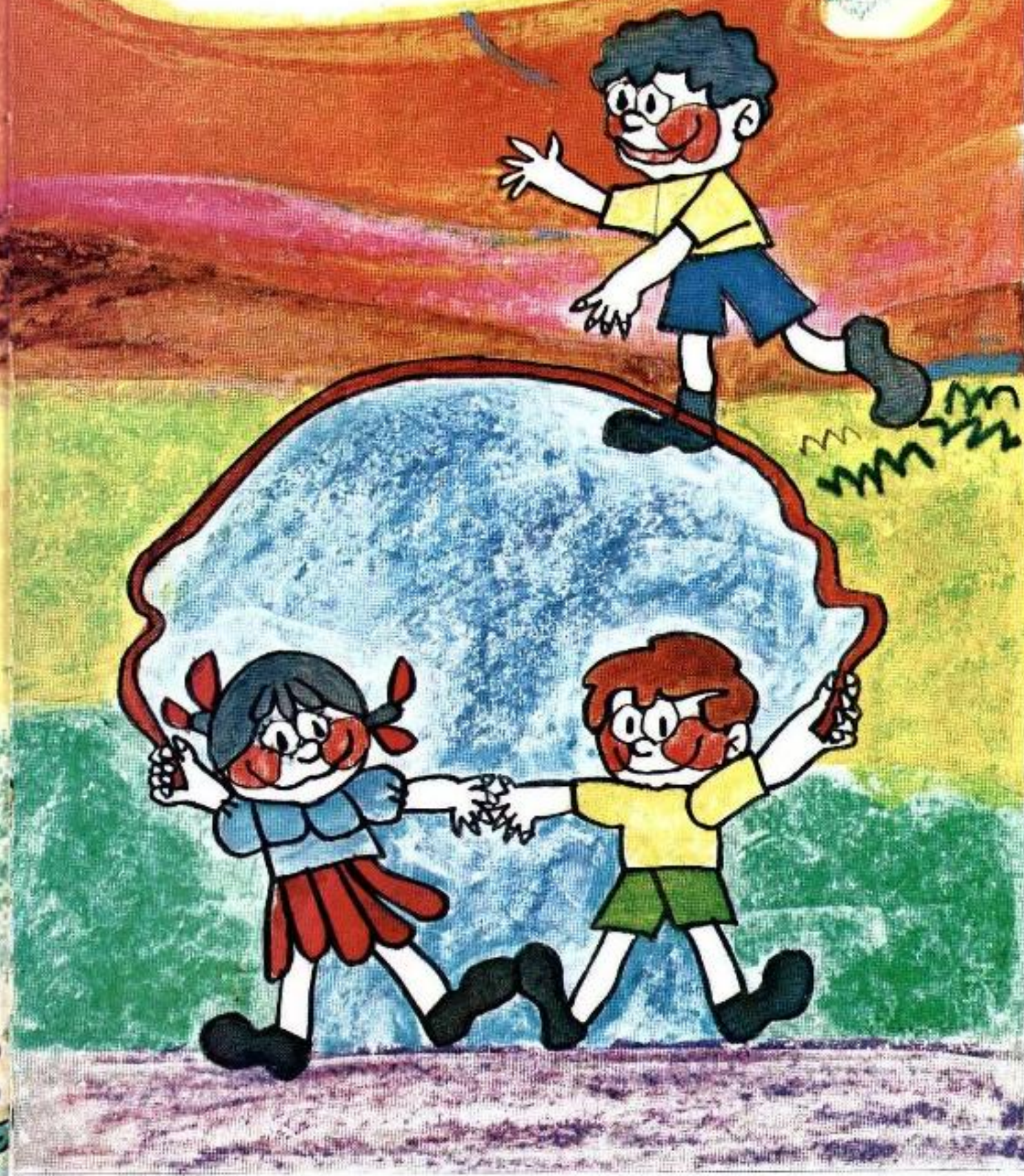




# اللعبة الثانية

رائع أنكِ جِئْتِ  
عندنا اليومَ ضَيُوفُ  
وإبنُ عَمَّتِي رَءُوفُ

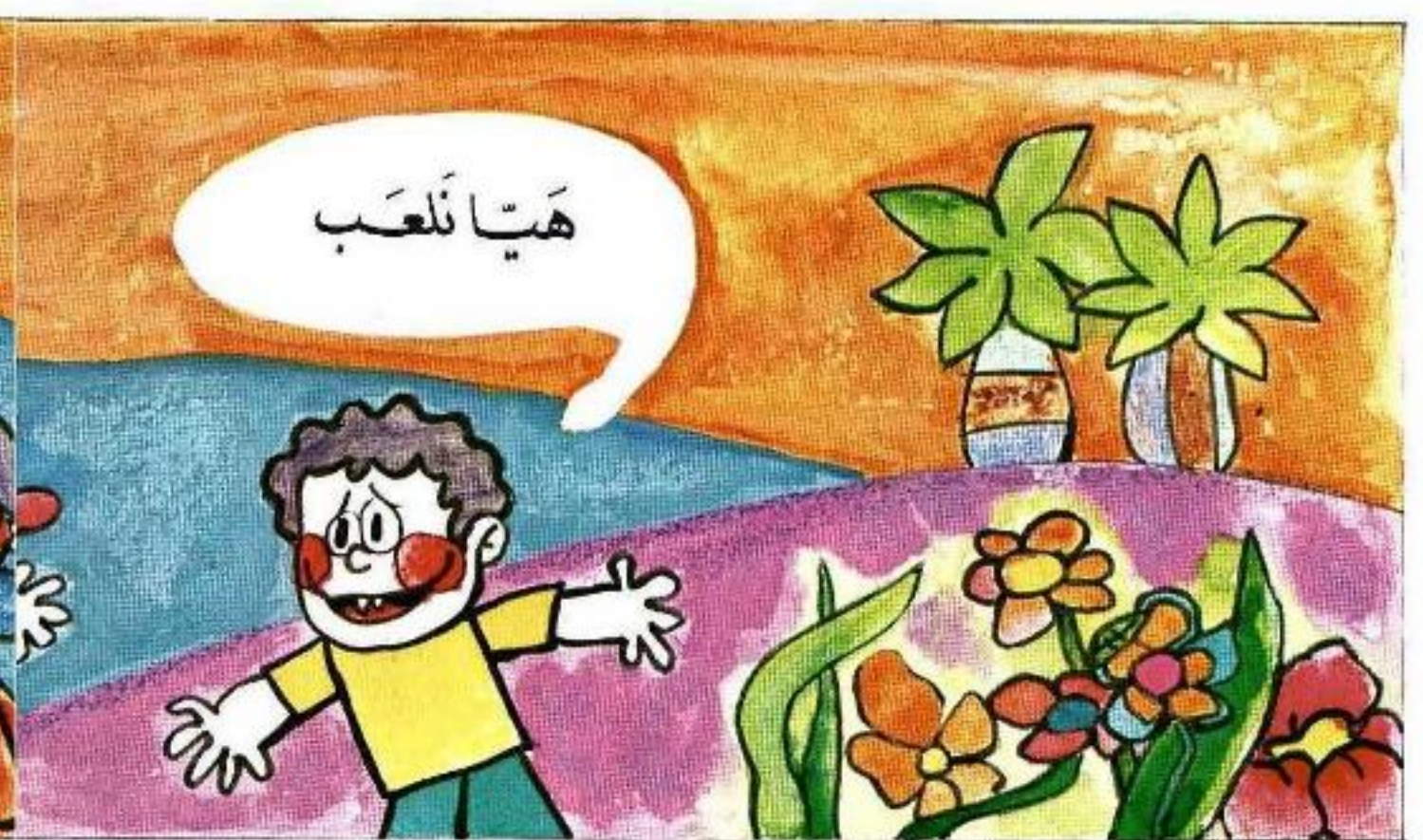
أهلاً بَكُما يا إِخْوانُ  
أما أنا فأَسْمِي عدنانُ



والأخُ بَهَبَها !











لُعْبَةٌ جَدَّ جَمِيلَةٍ      إِنَّمَا تَحْتَاجُ حِيلَةٍ  
فَلْتَفَكِّرْ بِهَبِيبَانِ      سَتَرَى حَتْمًا وَسِيلَةٍ



اللَّهُ... هَذِي لُعْبَةٌ      تُعْجِبُ يَا بَهْبَهَانِ !  
هَيَّا بِنَا نَلْعَبُهَا      لَا تَنْتَظِرْ كَالْجَبَانِ  
هَيَّا بِنَا... لَكِنَّمَا      عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ !





والآن صرث لا أرى فلست بدى كما جرى



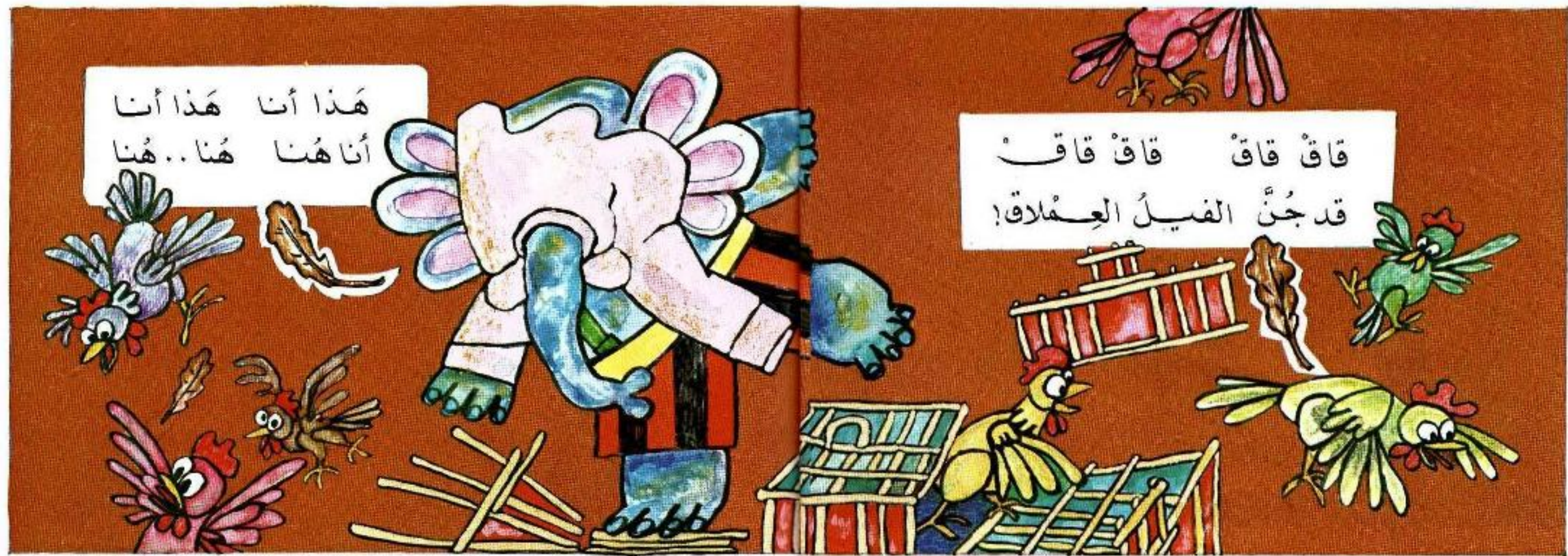
آه ..  
وجدتها!



أنا هنا أنا هنا  
هَذَا أنا هنا .. هنا







هَذَا أَنَا هَذَا أَنَا  
أَنَا هُنَا هُنَا .. هُنَا

قَا قَا قَا قَا قَا قَا  
قَدْ جُنَّ الْفِيلُ الْعَمَلَقُ!



الْفِيلُ مَسَّهُ الْخَبَلُ  
هَيَّا اهْرَبُوا عَلَى عَجَلٍ

ماء .. ماء .. ماء .. ماء ..  
ماذا جرى؟ ماذا حصل؟











أَحَا .. أَحْو .. أَحَا .. أَحْو  
لَمْ نَتَّفِقْ أَنْ تَجْرَحُوا  
وَتَرْفَسُوا وَتَنْطَحُوا  
أَحَا .. أَحْو



ماذا فعلت أيُّها المجنون ؟



أَرَدْتُ أَنْ أَلْعَبَ غَمِيضَهُ  
لَكِنَّهُمْ ثَارُوا عَلَيَّ ..  
كُلُّهُمْ غَاظِبُونَ

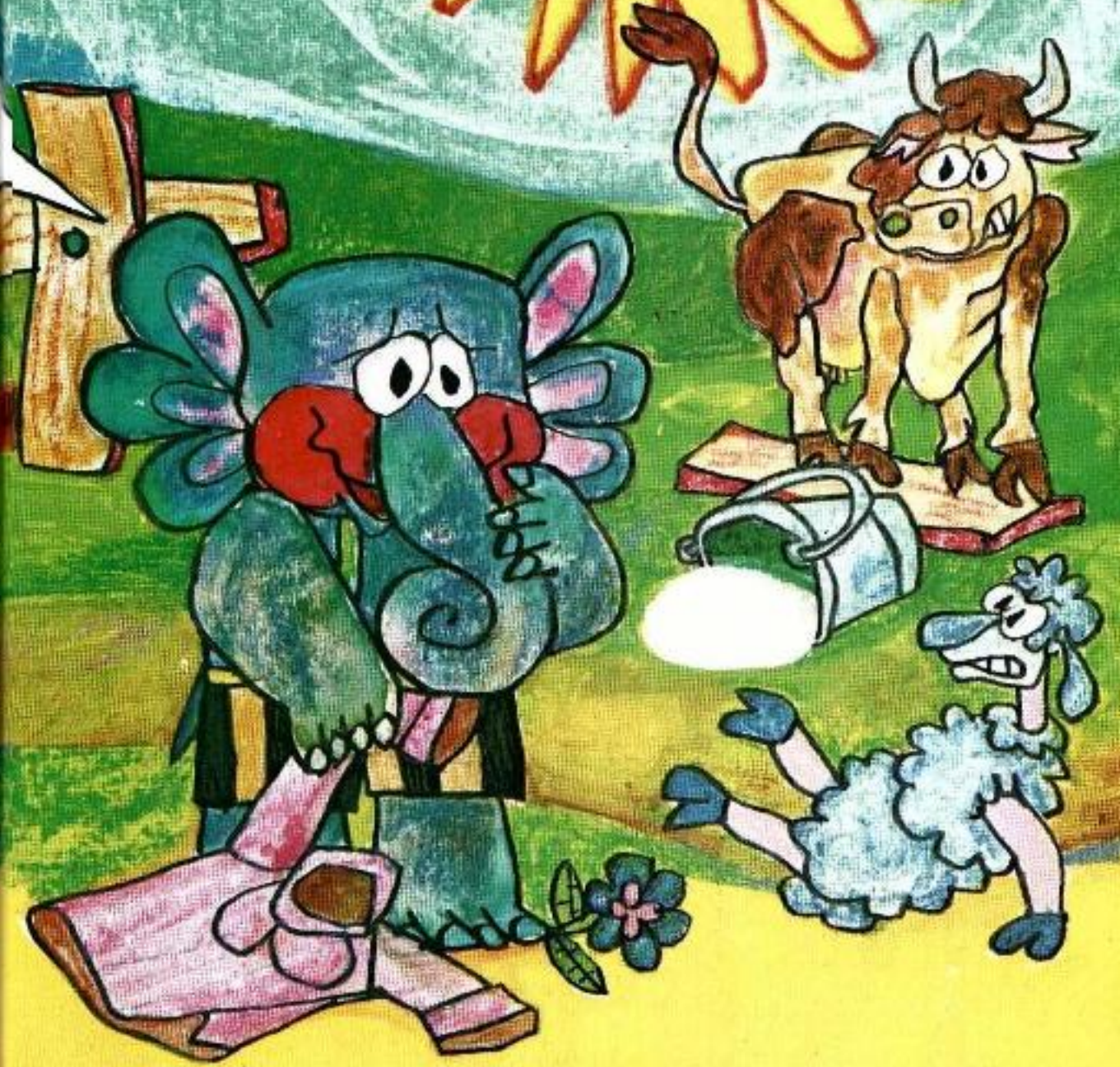


أَوْشَكَتَ أَنْ تَفْتُلَهُمْ جَمِيعًا  
أَنْظُرْ إِلَى السِّيَاحِ  
أَنْظُرْ إِلَى مَخَابِي الدَّجَاجِ  
أَنْظُرْ إِلَى الْخِرَافِ وَالنَّعَاجِ  
وَكُلُّهُمْ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا  
تَلْعَبُ غَمِيضُهُ بِهَذَا الْجُرْمِ يَا أَرْيَحِي  
قُلْ لِي أَلَا تَسْتَحْيِي ؟ !





مَعْدِرَةٌ .. مَعْدِرَةٌ يَا أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ  
 أَقْسِمُ أَيُّ لَمْ أَكُنْ أَدْرِي بِهَذَا الْبَلَاءِ  
 حَسِبْتُكُمْ تَفْرَحُونَ بِلَعِبَتِي تَلْعَبُونَ  
 حَسِبْتُ أَنَّكُمْ مَعِيَ لِأَنَّهَا تُسَعِدُكُمْ ...  
 لَكِنْ هَذَا جُنُونٌ !





لَا بَأْسَ يَا بَهْبَهَانَ  
لِكُلِّ شَيْءٍ مَكَانٌ !

عقولنا كبيرة أجسامنا كبرى  
هيا بنا نبحث عن .. عن لقبة أخرى

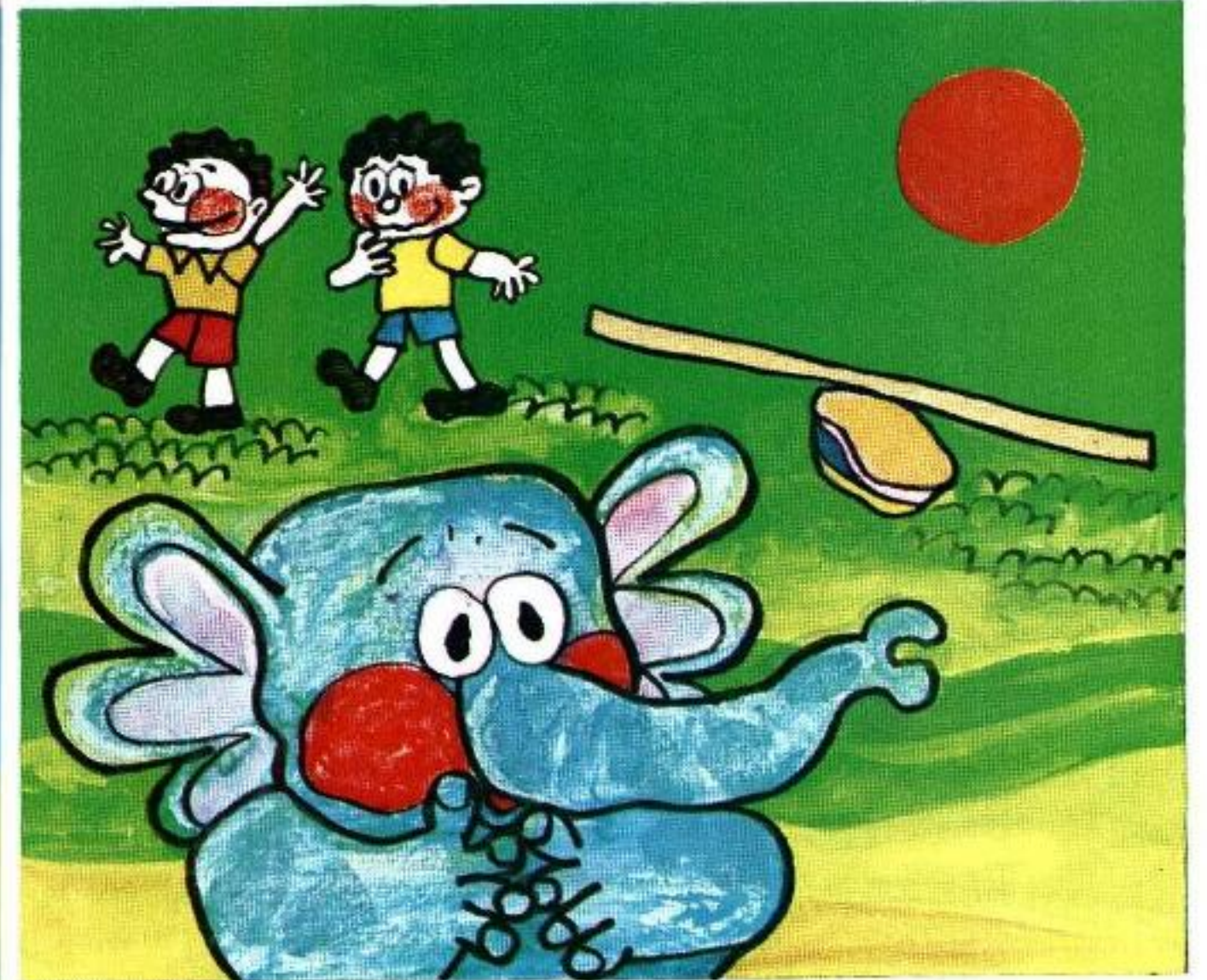
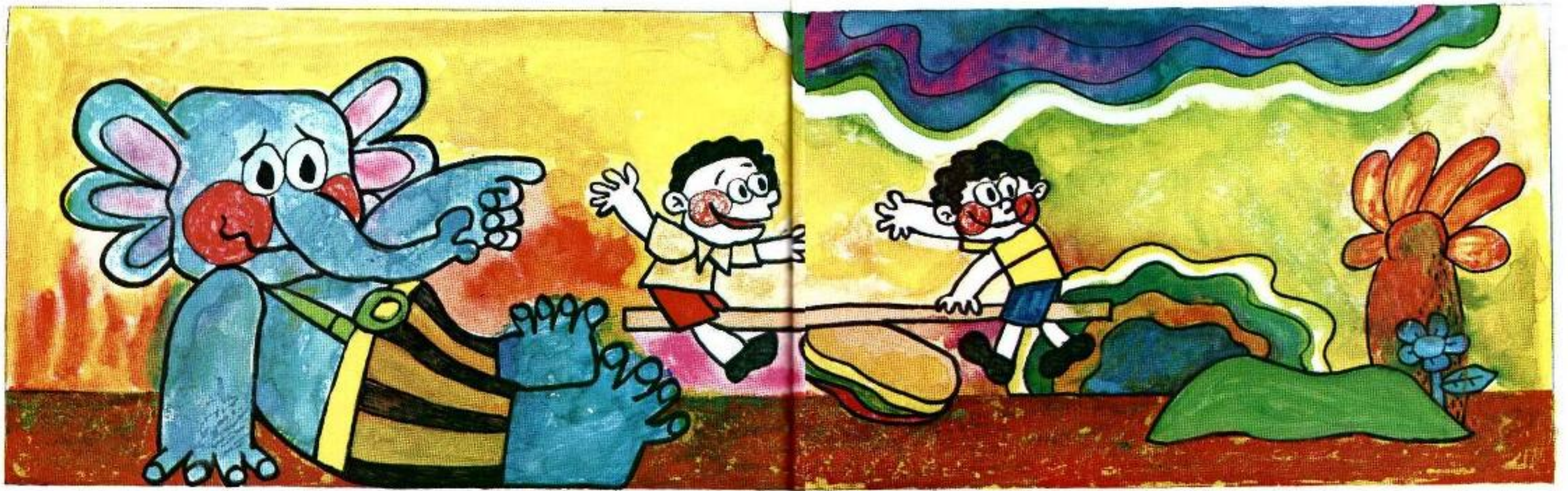






وراح بهبهان  
يبحث عن  
لعبة اخرى ..

















أهلاً بصديقي المعروف  
ما أبهاك بهذا الصوف  
وحياة أبي أنت خروف



فطأت يابهبهان أخطأت في الاختيار  
ما الذي ترتجيه من هؤلاء الصغار؟



مرحباً يابهبهان أنت تبدو لي سعيد

إنّ عندي لعبة هي أهلك ما تريد  
تعال ..  
تعال ..



إِجْلِسْ هُنَا إِجْلِسْ هُنَا



وَالآن نَوْبِي أَنَا

ماء.. ماء.. يا أَخْمَقُ  
ما هَذَا اللَّعِبُ الْأَخْرَقُ؟





إِنَّهُ أَيْضاً صَغِيرٌ إِنَّتِيهِ يَا بَهْبَهَانَ  
أَنْتَ تَلَهُو وَالصَّغَارُ وَلِذَا أَنْتَ تَهَانَ



وَالآنَ يَا بَهْبَهَانَ هَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ  
فَجِسْمُهُ كَبِيرٌ وَشَكْلُهُ مَهْيُوبٌ





مَنْ أَرَى ؟. بهبهان  
يالآه مِنْ نَهَار

يا صديقي الحمار يا صديقي الحمار



أَجَلْ صديقي الحمار هَذَا نَهَارٌ جَمِيلٌ  
وَعِنْدَنَا لَعَبَةٌ لَيْسَ لَهَا مِنْ مِثْلِ



حَقًّا لَدَيْكَ لَعَبَةٌ ؟ ؟

أَجَلْ .. هُنَا فِي الْجَوَارِ

تَعَالِ وَانْظُرْ إِنَّهَا جَمِيلَةٌ يَا حِمَارَ





إِجْلِسْ هُنَا .. إِجْلِسْ هُنَا



وَالآنَ نَوْبِي أَنَا





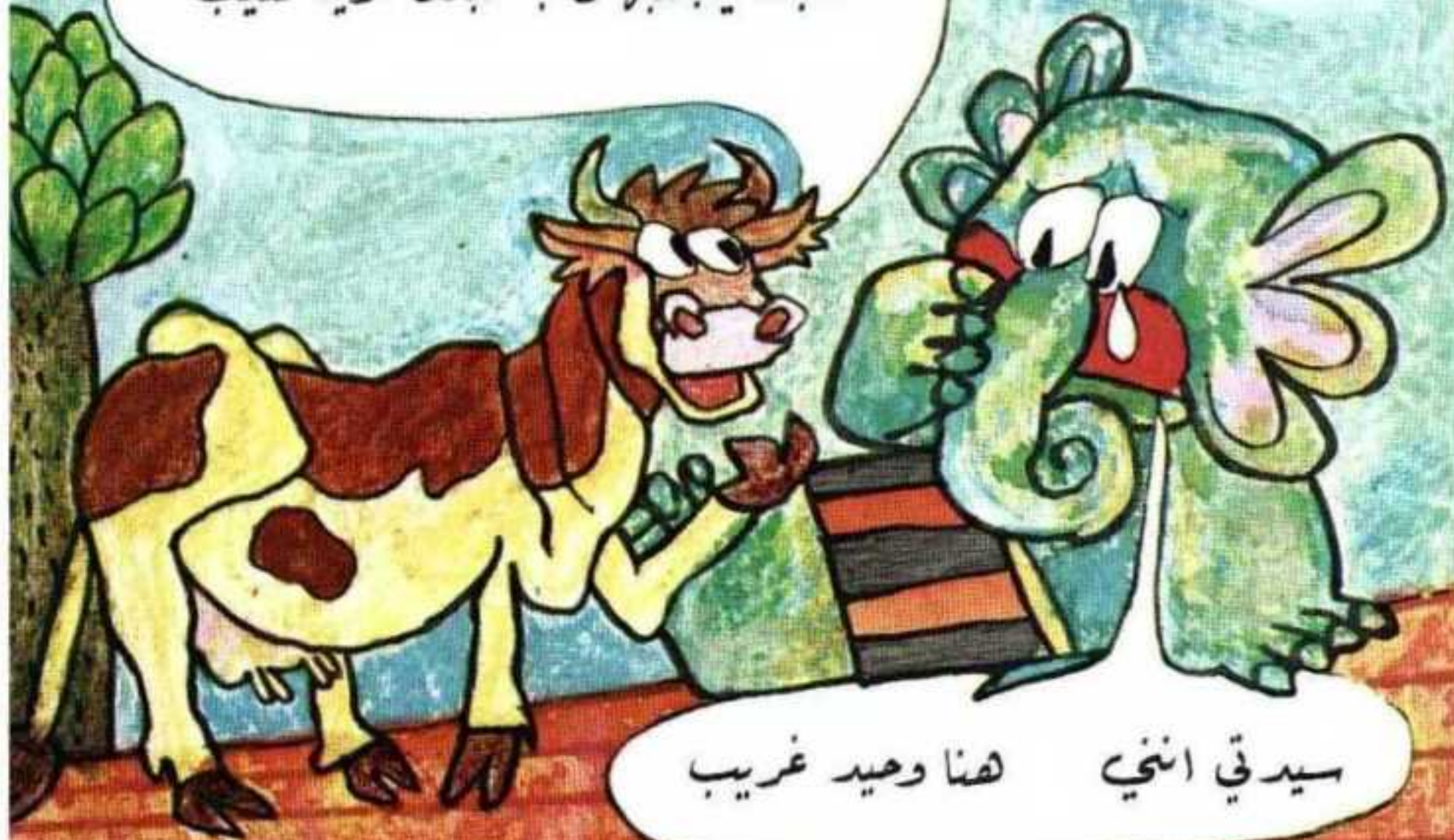
ما ذا جَرَى لهذه المخلوقات  
جميعها لا تُحسِنُ اللَّعِبُ  
لا تُحسِنُ المِزَاحُ  
تُحسِنُ لا شيءَ سِوَى الصَّياحِ



أُو.. أُو.. آ يا ظَهْرِي.. يا رِجْلِي  
وَيْلَكَ يا فِيلَ السَّوءِ تُخَدِّعُ بِسَكِينَا مِثْلِي



ما بَكَ يا بهرمان ؟ تَبْدُو عَزيزاً كَثِيبٌ



سِدتِي اِنِّي هَنا وَهِيَدُ غَريب

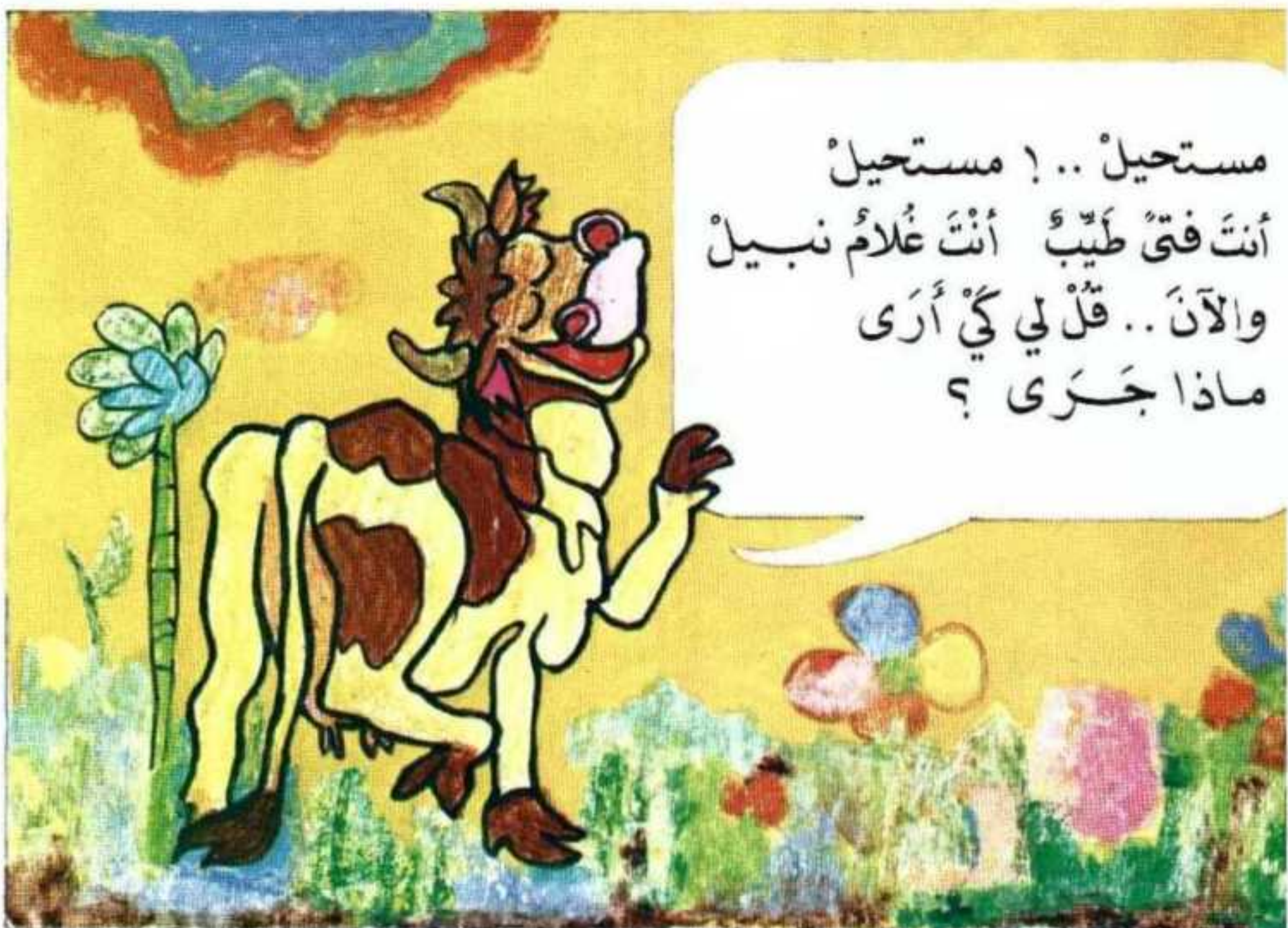


أردت أن ألهو مع الآخرين  
أردت أن أونسهم .. لكنهم أجمعين  
قالوا بأي أحرق  
قالوا بأي أخرق  
قالوا بأي لعين

لماذا ؟



مستحيل .. ! مستحيل  
أنت فتى طيب أنت غلام نبيل  
والآن .. قل لي كي أرى  
ماذا جرى ؟

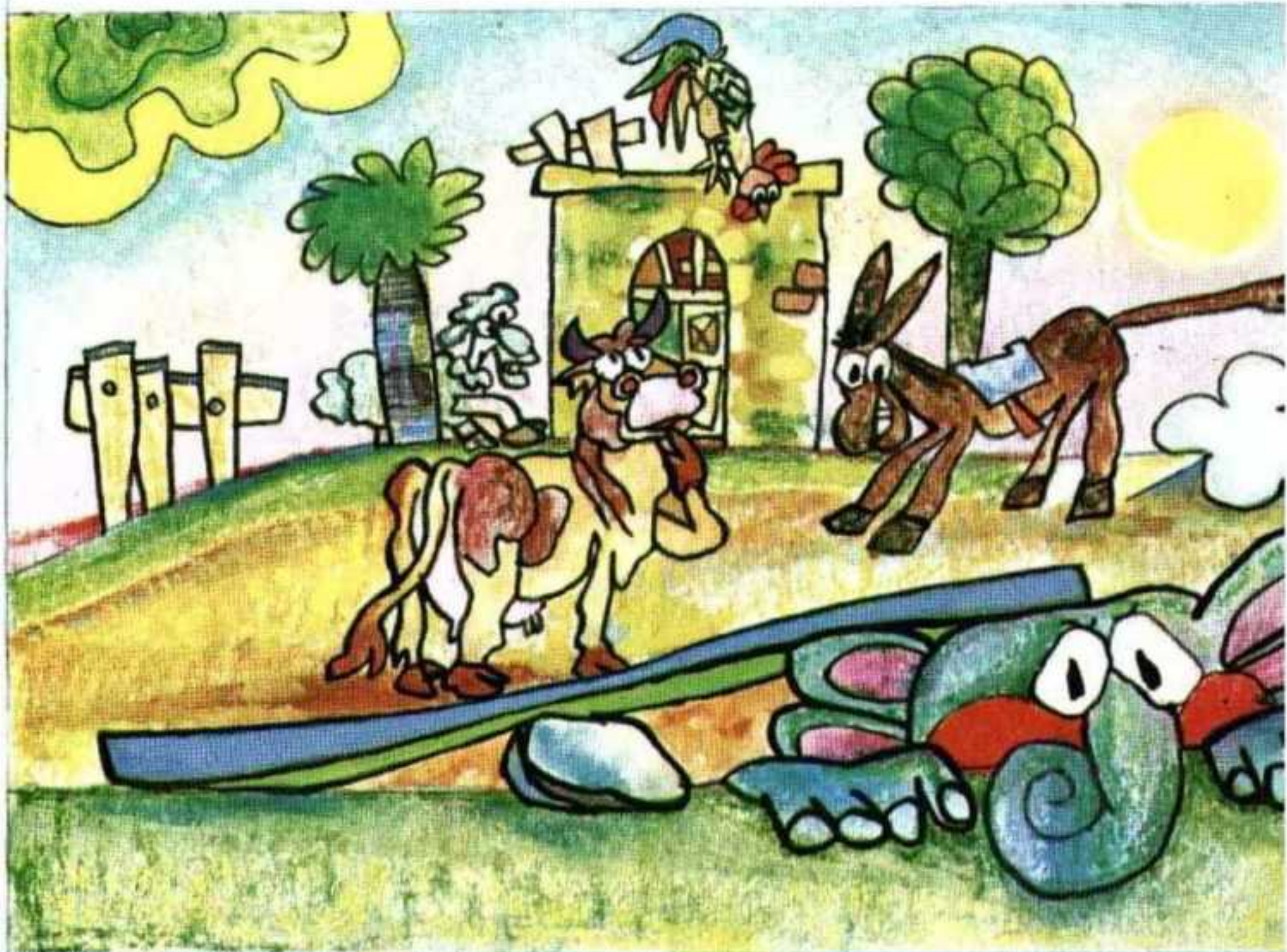






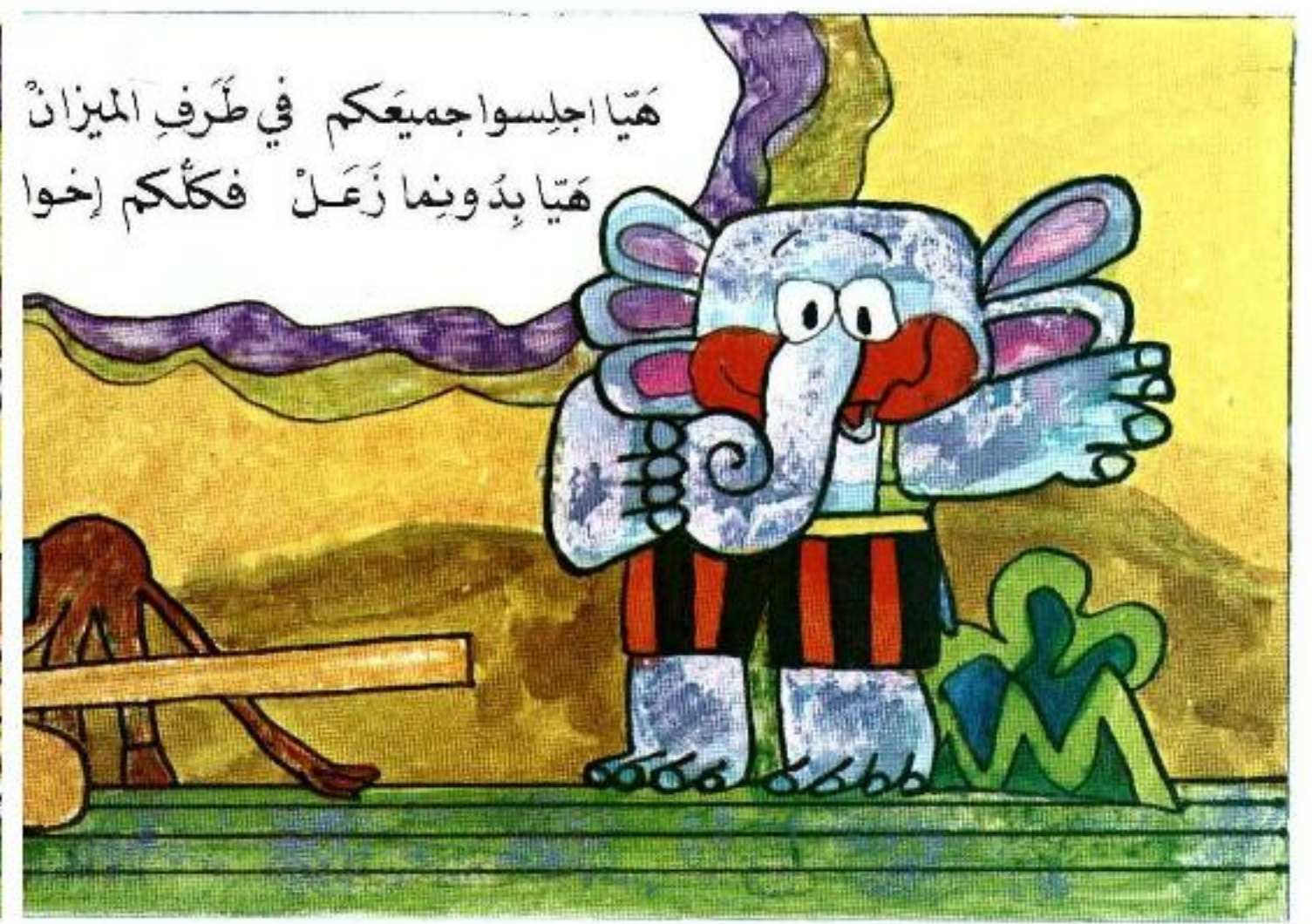


ياديكُ .. ياخروفُ .. يا حمارُ  
هَيَّا إِلَيَّ أَيُّهَا الصَّغَارُ

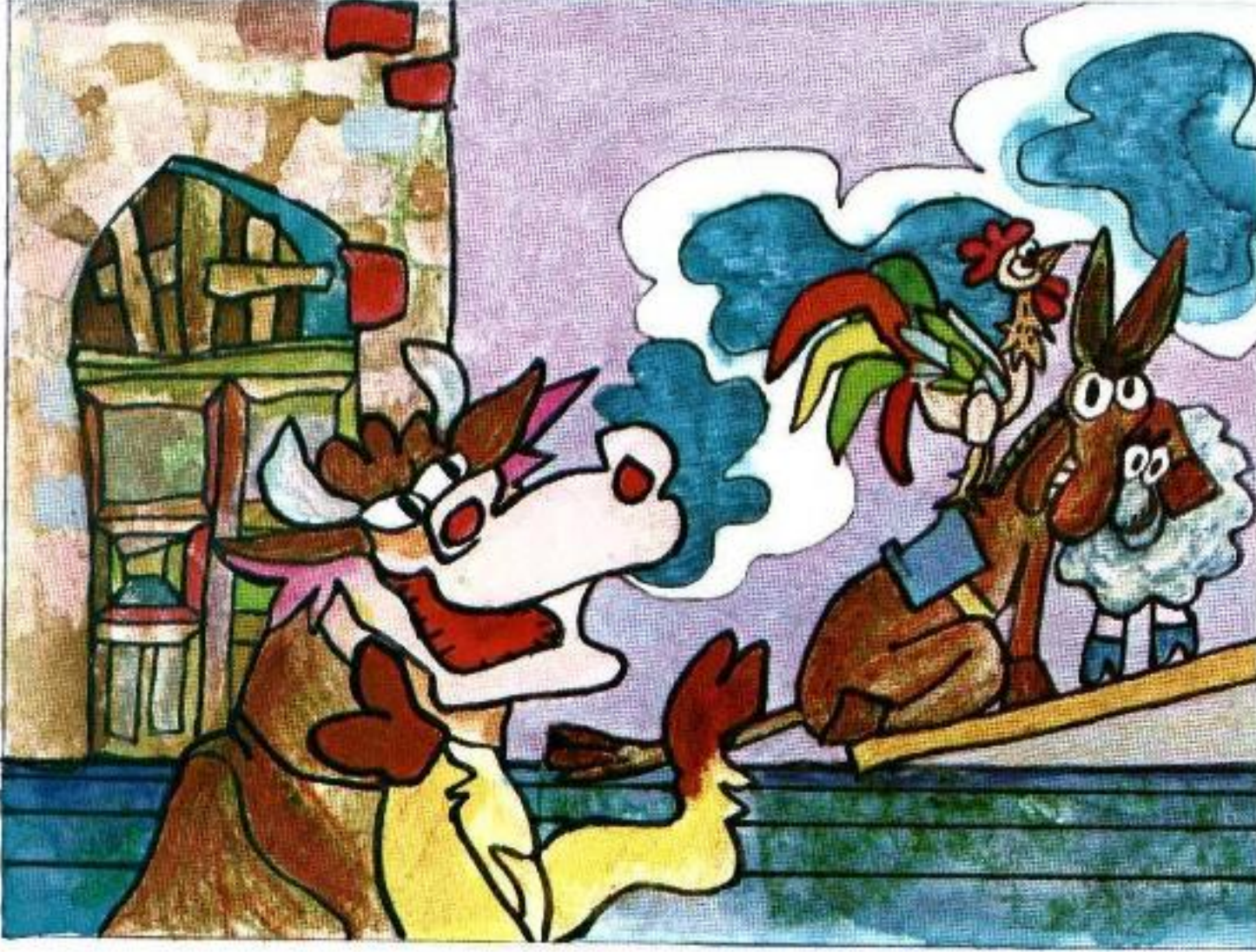
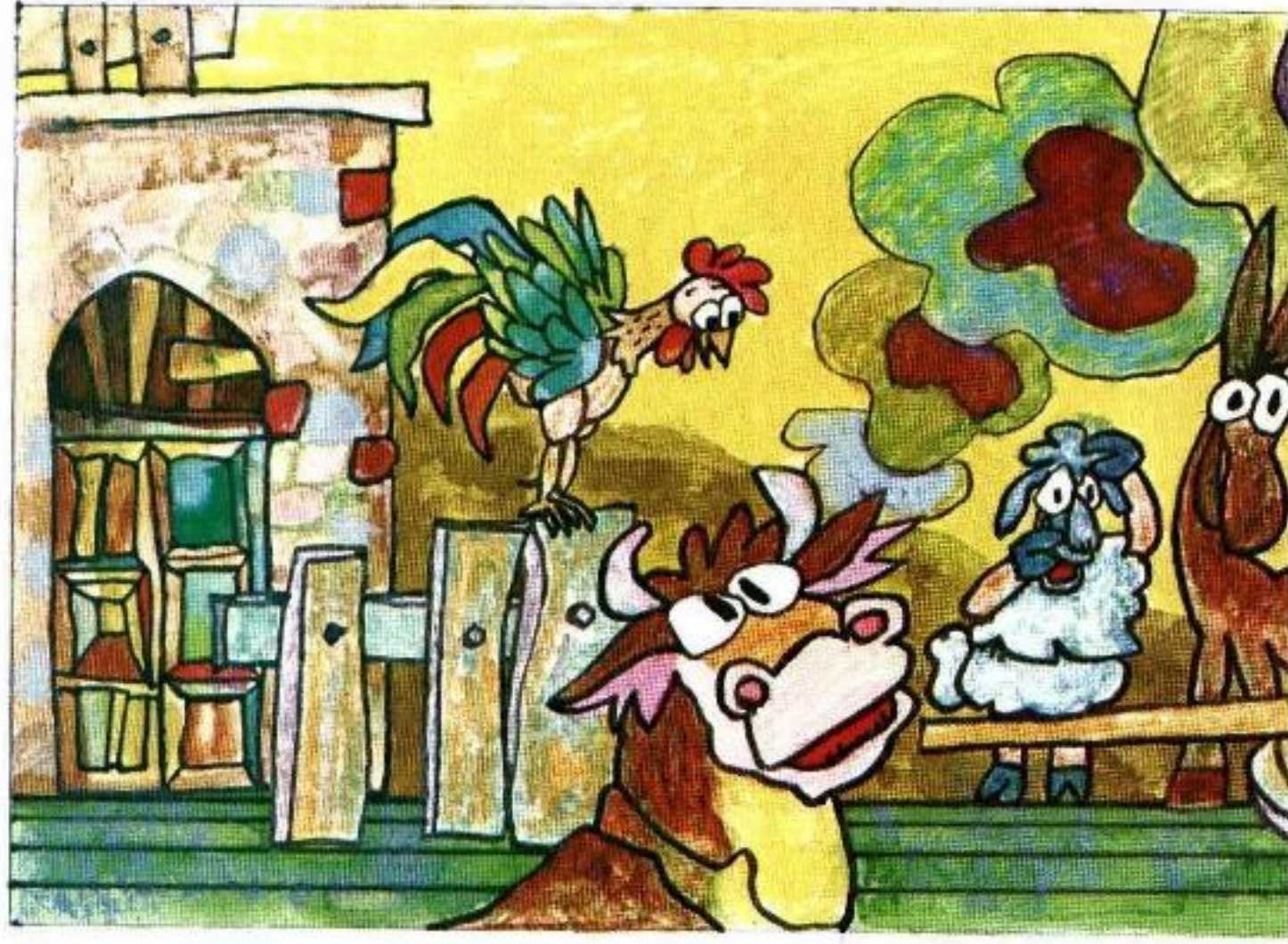




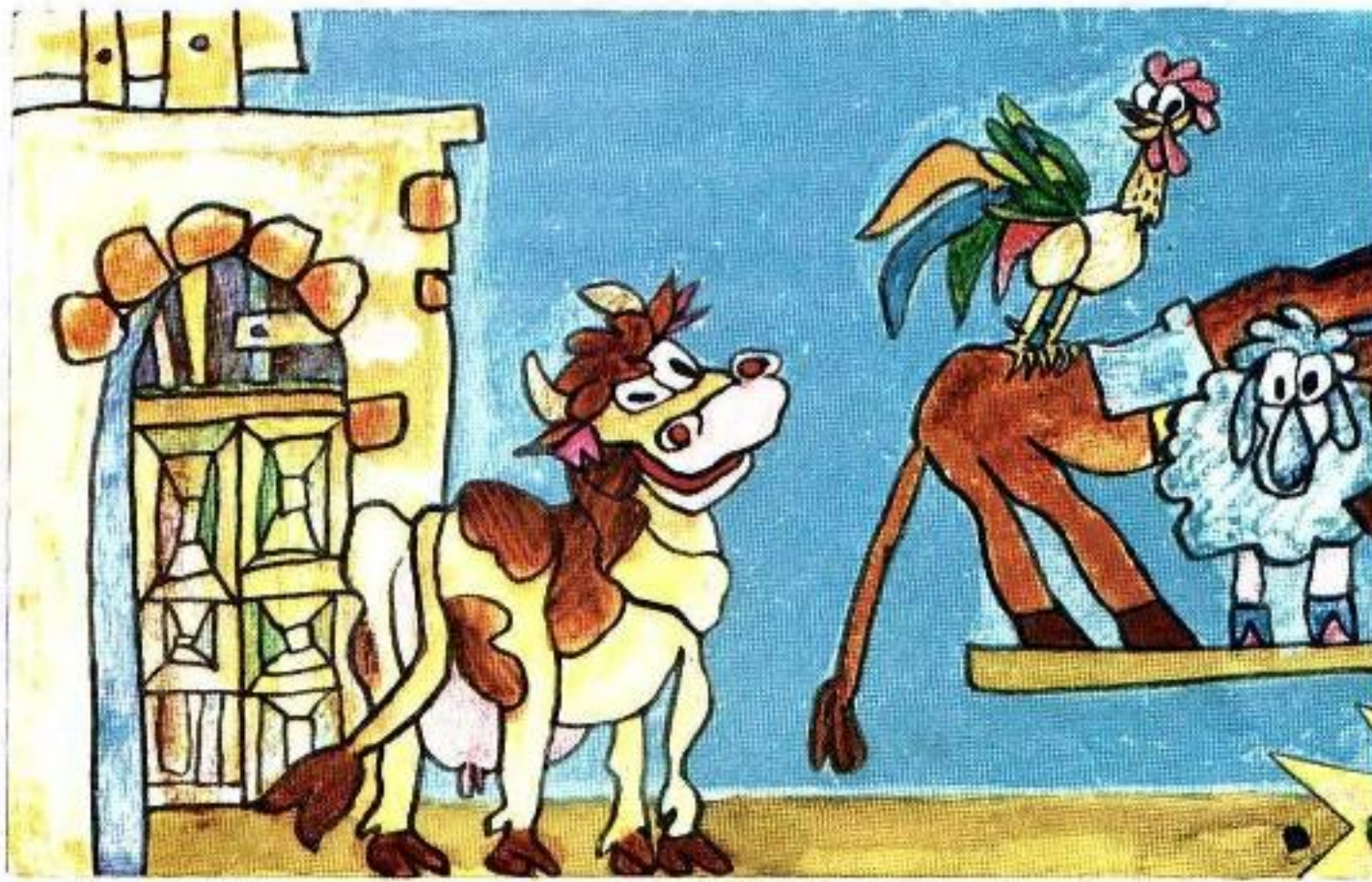
هَيَّا اجْلِسُوا جَمِيعَكُمْ فِي طَرَفِ الْمِيزَانِ  
هَيَّا بَدُونِنَا زَعَلْ فَكُلَّكُمْ إِخْوَا



فِي الطَّرَفِ الْمُقَابِلِ يَجْلِسُ بَهْبَهَانُ



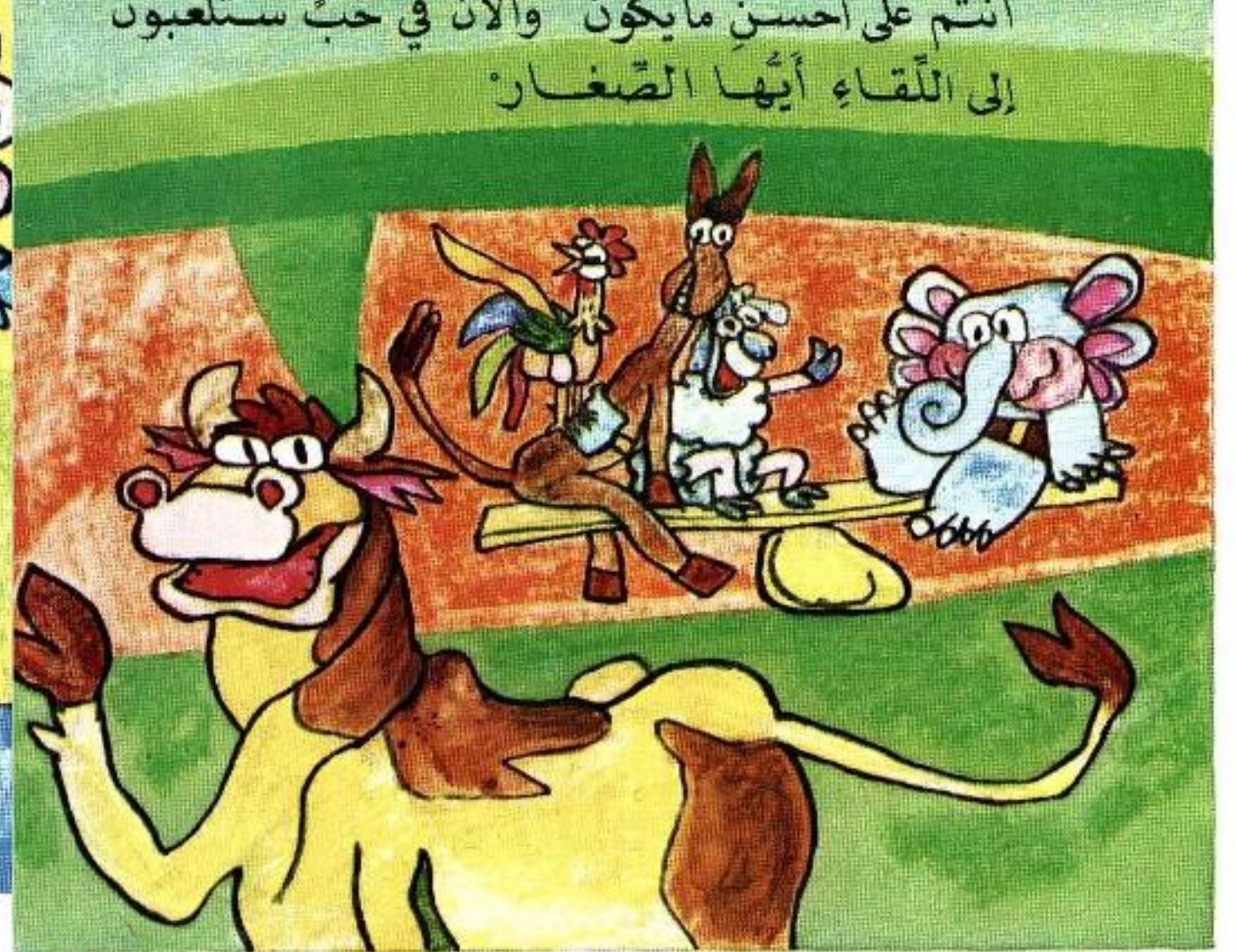




إلى اللقاء أُمَّنَا الحَنُون .



أَنْتُمْ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ وَالْآنَ فِي حُبِّ سَتَلْعَبُونَ  
إلى اللقاء أَيُّهَا الصَّغَارُ





مكتبة الطفل  
دار ثقافة الاطفال  
وزارة الثقافة والاعلام  
الجمهورية العراقية

السلسلة الشعرية

---

٢٦

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد  
(١١٧٤) لسنة ١٩٨١











ثمان النسخة داخل العراق ١٠٠ فلس عراقي  
وخارج العراق ١٥٠ فلس أو ما يعادلها